ووثيقة الاممية الاشتراكية ، اجتماع اخر لا يقل اهمية على صعيد الاتصالات المباشرة بين مصر واسرائيل ، وهو الذي تم بين وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر فايتسمان من جهة وبين السادات ووزير الحربية المصري عبد الغني الجمسي من ناحية اخرى · وقد كان هذا الاجتماع بمثابة مفاجأة في الاوساط السياسية ، اذ اعتبر تراجعا آخر من جانب مصر ، التي اعلنت ، على لسان الجمسي نفسه، في رسالة بعث بها الى فايتسمان ، ان لا فائدة من لقاءات كهذه ، ما دامت اسرائيل لم تغير موقفها ، ولم تقدم مقترحات جديدة · لم يعرف شيء محدد عما دار في هذا الاجتماع الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات، سوى ما اعلنته المصادر الاسرائيلية من « ان اللقاء ساده جو من التفاؤل » ·وان فايتسمان اعلن بعد انتهائه « انها زيارة ناجحة لسالزبورج » (رأ ـ ١٤ـ٧ـ٧٨) · اما من الجانب المصري « فقد اعلن الناطق بلسان الرئاسة ، ان اجتماعات اخرى ستعقد في المستقبل ، اي انه يوجد ما يشير الى استمرار المفاوضات · والمح الى وجود افكار جديدة لدى الطرفين » (المصدر نفسه) · وقد علق وزير الخارجية الاسرائيلي دايان على لقاء سالزبورغ بقوله : « اني انظر اليه نظرة ايجابية جدا ··· فمنذ البداية جرت المفاوضات بيننا وبين مصر في قناتين ـ لجنتين متوازيتين ، جرى في بعض الاحيان ، تداخل فيما بينهما · وكانت احدى اللجنتين برئاسة وزير الدفاع والاخرى برئاسة وزير الخارجية ، ومهمتها البحث في الشؤون السياسية ، ولكن التوزيع آنذاك جاء بشكل وضع المواضيع الفلسطينية في مجال اللجنة السياسية · ولكن عمليا، عندما اراد المصريون البحث مع وزير الدفاع بشأن مفهومهم للموضوع الفلسطيني ، لم ير اي منا عيبا في ذلك ـ ان سياسة الحكومة موحدة · وبالنسبة لي ، وبالنسبة لوزير الدفاع ، فعندما نتوجه لاجراء مفاوضات ··· فاننا نتصرف ونعمل وفقا لتوجيهات الحكومة التي هي موحدة في جميع المجالات » (رأ ـ ١٣ـ٧ـ٧٨) ·

وعلق دايان على ما اعلنه السادات من انه يرتاح شخصيا الى الحديث مع فايتسمان ، ويفضل التفاوض معه ،بقوله: « لا يستطيع المصريون ان يقرروا من يمثل اسرائيل ، بأستطاعتهم ان يرغبوا في احداث انقلاب في اسرائيل ، وفي تغيير الحكومة ، وتأليف حكومة حسب تقديرهم ، تقبل بالمفاهيم المصرية ،وتكون مستعدة لاتخاذ خطوات لا ترضى الحكومة الحالية بها · وبأستطاعتهم ان يحاولوا التأثير على سير الامور ، وارى انهم يبذلون كل جهد في هذا الاتجاه » (المصدر نفسه) ·

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اطلعت في جلستها ليوم ١٦ـ٧ـ٧٨ ، على المقترحات الجديدة التي قدمها السادات الى فايتسمان خلال اجتماع سالزبورغ · واعلن بيغن بعد الاجتماع ان « اسرائيل ستشدد على المقترحات المصرية في الجلسة المقبلة [بأنتظار انتهاء مؤتمر لندن] · واضاف بيغن ان حكومته لم تبحث بالتفصيل في المقترحات المصرية الجديدة « بسبب ازدحام جدول اعمالها » (كما نقلتها السفير ، ١٧ـ٧ـ٧٨) · وقداتخذت الحكومة الإسرائيلية خلال هذه الجلسة اجراء يمنع بموجبه فايتسمان من الاتصال بالسادات في المستقبل وذلك ردا على تفضيل السادات التعلني التعامل مع فايتسمان واعلن الناطق باسم الحكومة اريه ناؤور ، ان الحكومة قررت متابعة المفاوضات مع مصر وفق الشروط الاتية: ان السلطة الوحيدة لاجراء المفاوضات منوطة بالحكومة وبممثليها المكلفين ، ان مستوى التمثيل في المفاوضات سيكون